

البداية والنهاية

قال ابن اسحاق وكتب لرسول الله زيد بن ثابت فاذا لم يحضر ابن الأرقم وزيد بن ثابت كتب من حضر من الناس وقد كتب عمر وعلي وزيد والمغيرة بن شعبة ومعاوية وخالد بن سعيد ابن العاص وغيرهم ممن سمي من العرب وقال الأعمش قلت لشقيق بن سلمة من كان كاتب النبي A قال عبد الله بن الأرقم وقد جاءنا كتاب عمر بالقادسية وفي أسفله وكتب عبد الله بن الأرقم وقال البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الفضل بن محمد البيهقي ثنا عبد الله بن صالح ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبد الواحد بن أبي عون عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن عمر قال أتى النبي A كتاب رجل فقال لعبد الله بن الأرقم أجب عني فكتب جوابه ثم قرأه عليه فقال أصبت وأحسن اللهم وفقه قال فلما ولي عمر كان يشاوره وقد روى عن عمر بن الخطاب أنه قال ما رأيت أخشى الله منه يعني في العمال أضر . وفاته قبله B

ومنهم B هم عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري الخزرجي صاحب الأذان أسلم قديما فشهد عقبة السبعين وحضر بدرا وما بعدها ومن أكبر مناقبه رؤيته الأذان والاقامة في النوم وعرضه ذلك على رسول الله وتقريره عليه وقوله له إنها لرؤيا حق فألقه على بلال فانه أئدى صوتا منك وقد قدمنا الحديث بذلك في موضعه وقد روى الواقدي بأسانيد عن ابن عباس أنه كتب كتابا لمن أسلم من جرش فيه الأمر لهم باقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وإعطاء خمس المغنم وقد توفي B عفان ابن عثمان عليه وصلى سنة وستين أربع عن وثلاثين اثنتين سنة B

ومنهم B هم عبد الله بن سعد بن أبي سرح القرشي العامري أخو عثمان لأمه من الرضاعة أَرْضَعَتْهُ أم عثمان وكتب الوحي ثم ارتد عن الاسلام ولحق بالمشركين بمكة فلما فتحها رسول الله A وكان قد أهدر دمه فيمن أهدر من الدماء فجاء الى عثمان بن عفان فاستأمن له فأمنه رسول الله A كما قدمنا في غزوة الفتح ثم حسن إسلام عبد الله بن سعد جدا قال أبو داود حدثنا احمد بن محمد المروزي ثنا علي بن الحسين بن واقد عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال كان عبد الله [بن سعد] بن أبي سرح يكتب للنبي A فأزله الشيطان فلحق بالكفار فأمر به رسول الله A أن يقتل فاستجار له عثمان بن عفان فأجاره رسول الله A ورواه النسائي من حديث علي بن الحسين بن واقد به .

قلت وكان على ميمنة عمرو بن العاص حين افتتح عمرو مصر سنة عشرين في الدولة العمرية فاستناب عمر بن الخطاب عمرا عليها فلما صارت الخلافة إلى عثمان عزل عنها عمرو بن العاص وولى

